

مقالات رأي

صناعة مستقبل اتحاد العيلفون المحلي لكرة القدم!!* ----- *رؤية تحليلية خاصة للمشهد الرياضي باتحاد كرة القدم المحلي بالعيلفون لمسيرة رياضية ناجحة امتدت لأكثر من نصف قرن ١٩٧٤-٢٠٢٥)* ----- *(رسائل للشباب والمعنيين بالأمر مستمدة من النظام الأساسي لاتحاد كرة القدم المحلي بالعيلفون وتقع في إطار التثقيف الرياضي تأهباً لغد مشرق إن شاء الله) ***(مقال رقم ١)

أضواء البيان • 27-11-2025 • 11 دقائق قراءة



*مدخل:

*حتى لا تذهب أذهان الرياضيين مذاهب شتى فالهدف من هذا التحليل هو الحفاظ على ما تحقق من نجاحات ومكاسب في الممارسة الرياضية طوال العقود الماضية وكيفية الحفاظ عليها وضمان ديمومتها و مستقبلها في ظل عدم وجود رغبة أو أطر بشرية قادرة على إجراء عمليتي الإحلال والإبدال في ظل دوران النشاط الرياضي طوال العقود الماضية بوتيرة واحدة وعدم بروز نجوم رياضية إدارية جديدة أو ما يبشر بظهور مجموعات شبابية جديدة مؤهلة و قادرة على تحمل المسؤولية واستلام راية القيادة في المستقبل القريب وهذا ما أفرزه واقع الحال وواقع ما نشهده عند انتهاء كل دورة للاتحاد وحالات الترقب والحذر والجدل لانتخاب الاتحاد الجديد

فالاتحاد في مفهومه الرياضي الواسع ليس ضيقة خاصة أو ملكية فكرية حكرا لمجموعة بعينها وإنما في حقيقة مؤسسته تربوية شاملة دورها أشبه بدور المدارس والجامعات للاحداث النهضة الرياضية في المنطقة كافة ؛ وليس على العيلفون وحدها (منطقة المقر) وغرس قيم الرياضة التي تسهم بدورها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في بناء المجتمعات ورقيا وتحضرها وليس عك وعراك وهتاف داخل الملاعب ثم ينفذ السامر بعد نهاية المباريات .*

*اولا : كيف تدار اعمال الاتحاد؟ :

*أعمال الاتحاد ذات شقين :

١/ شق اداري خدمي وهذه تشمل اعمال الإشراف على الاستاد ومكاتب الاتحاد والأعمال المتعلقة بتخطيط الميادين وتجهيزاتها والعمال وموظفي التذاكر وتنظيم عملية الدخول الى الإستاد والمحافظة على ممتلكات الاتحاد من معدات وغيرها من الأعمال التي تتطلب دفع أجور ومرتبات لشاغليها إضافة للعقود*المبرمة السابقة والقادمة بين وزارة الشباب والرياضة وغيرها من الجهات المانحة من أجل تأهيل الاستاد ووصوله* لمرحلة الدولية وبمظهر* *يليق بعظمة بشرق النيل*

٢/ شق فني وهذا يتطلب* *قدرا من الخبرة والامام كامل باداء المهمة من قوانين وضوابط وكارزما العمل والقيادة وتحمل المسؤولية والأمانة وهذا الشق يشمل الآتي :

أ/ المكتب التنفيذي وهذا مهامه متعلق بكل ما يحيط بتسجيلات اللاعبين* ومعلوماتهم وهذا يعد من أهم وأخطر مكاتب الاتحاد ومهلك السر في أداء أعماله هذا المنصب الخطير كان يتولى إدارته طوال العقود الماضية وادى المهمة فيه بصمود وكفاءة ونجاح الاستاذ* *محمد مصطفى موسى -غشيت قبره شاييب رحمة الله- هذا المنصب الخطير خلى تماما بوفاة اخونا العزيز محمد ولا يوجد من يخلفه في هذا المنصب غير تلميذه محمد الشيخ ادريس ولاي* *وخليفة علي العجيمي وقطعا اكتسبا الكثير من حنكة ودقة المرحوم محمد مصطفى موسى بالرغم من أن خبرتيهما قد استمدت عن طريق الرفقة وليس عن طريق التفرغ الكامل وحتى لو اديا هذه المهمة الكبيرة بكفاءة واقتدار ولعقود مضت فلا بد من وجود خبرات جديدة في هذا المجال لا نقصا في كفاءتهما ولكن ضمانا للمستقبل ولكن العزاء أن الخبير القومي على مستوى تسجيلات اللاعبين وشؤونهم الاستاذ /علي احمد الامين موجود بيننا وبإمكانه أن يخرج العشرات من هذه الكوادر المختصين في هذا الشأن ويؤهلهم على ارفع مستوى لو قرر هو ذلك أو تهيأت له السبل و الأسباب لفعل ذلك ضمانا للمستقبل الذي نبحث عنه الآن !!*

ب/ لجنة التحكيم

*هذه تمثل روح عمل الاتحاد ومتى تم احكام أعمالها فستسهم في تسيير النشاط الرياضي في سهولة ويسر خاصة أن التحكيم يمثل روح وعصب المنافسة وهي تؤدي دورها الان بقيادة أبناء المنطقة الخبراء فيصل احمد قسم السيد ومحمد مرحوم والشيخ ادريس الجاك بكفاءة واقتدار وبامكانهم لو جد عزمهم أن يخرجوا مئات

الحكام من أبناء المنطقة بقليل من الجهد والمثابرة وهذا ما هو مطلوب منهم خلال الفترة القادمة إن شاء الله بالرغم من أنهم اجتهدوا في هذا المنحى اجتهدا كبيرا واثاحوا الفرص في الاعلان عن الكثير من الدورات ولكن كانت الاستجابة ضعيفة جدا من أبناء المنطقة وهذه مشكلة تحتاج إلى بحث ومحفزات.*

ج/ لجنة التدريب

من اللجان المهمة في الاتحادات ولكن يبدو لي ألا وجود لها في اتحاد العيلفون غير مسمها و يبقى فيها الكاتب المدرب فيصل عبدالله يقاتل وحده وخلال الفترة القادمة يمكن أن يستقطب خبير على المستوى القومي من أبناء المنطقة على سبيل الخبير القومي صلاح حسن بلال ليكون على رئاستها ويمكن أن يتخرج على يديه العشرات من المدربين المؤهلين من أبناء المنطقة أيضا يمكن الاستعانة بابن العيلفون اسعد الطاهر المدرب المؤهل الذي يعمل الان محلا فنيا لأكبر أندية السودان (الهلال العاصمي) أو غيره من خبراء التدريب وليس بالضرورة أن يكونوا من العيلفون.

ملحوظة:

أنا هنا اكتب عن الواقع الراهن ولا اتحدث عن الانجازات التي حققها الاتحاد في هذا المجال في مرحلة سابقة باستقطابه لكبار المدربين الذين تخرج على ايديهم عددا من أبناء المنطقة والان هم خارج الساحة(هذه ستنفتح لها مساحة في مقام آخر إن شاء الله) !!!

ج/ اللجنة الإدارية (سابقا):

هذه من اللجان العدلية المهمة في الاتحاد وهي التي تفصل في القضايا الفنية المتعلقة بنتائج المباريات والشكاوى وغيرها من المهام الفنية ويتطلب الانتساب إليها الصدق والأمانة وقوة الشخصية والثقافة العامة والحكمة والمرونة والمعام كامل بالقوانين وعلى رأسها ما يسمى بالقواعد العامة وقد اتسم أداءها طوال العقود الماضية بالنزاهة والحيادية ويمكن أن يقال إنها سبب صمود الاتحاد طوال العقود الماضية وكان قبلها اتحادات العيلفون المتعاقبة تتساقط الواحد تلو الآخر لعدم انضباط هذه اللجان وحيادتها في الفصل في قضايا الشكاوي ونتائج المباريات...ما يعيب عليها الآن أن أعضائها ثابتون في مواقعهم ولم يتزحزحوا عن مواقعهم لعدة عقود ولم يبرز منهم نجم أو خبير يمكن أن يركن إليه غير خبير القوانين الاستاذ/ علي احمد الامين الذي يمكن إذا جد عزمه أن يخرج العشرات من أبناء المنطقة الضليعون في القوانين الرياضية والذين قطعاً سيحافظون على الديمومة والمستقبل على ارفع المستويات.

* (شخصي الضعيف لا يعرف اسما ضليعا في القوانين من أعضاء هذه اللجنة طوال هذه العقود سواء الاستاذ/علي احمد الامين -حفظه الله- فهو الذي له الرأي الفصل في أعمال هذه اللجنة !!)*.

* (من الأمور المستحدثة مؤخرا أن هناك لجنة تسمى لجنة الانضباط وهي ربما تؤدي مهام قريبة من مهام اللجنة الإدارية ولا ادري هل لهذه اللجنة وجود في اتحاد العيلفون أم لا وجود لها ؟!)*

ع/ لجنة المسابقات:

*هذا هو الاسم المستحدث الجديد للجنة الإدارية بحسب التعديل الذي تم على النظام الأساسي للاتحاد المحلي

لكرة القدم بالعيلفون وستشمل مهامها المهام التي كانت تؤديها اللجنة الإدارية وبعض المهام المتعلقة بالشأن الفني للمنافسات ووضع برمجة المباريات وتحديد شروط المنافسة ولوائحها وتحديد طريقة الهبوط والصعود ومن أهم عناصرها الذي ستفتقده اللجنة المرحوم الاستاذ/ محمد مصطفى الذي اكتسب خبرات تراكمية مبدعة في هذا المجال.*

*د/ لجنة الاستئنافات العليا:

تعد من ارفع اللجان العدلية في اتحاد العيلفون أداء وتكويناً وتعد السلطة التنفيذية العليا في الفصل في القضايا الرياضية وقراراتها نهائية وفق ما جاء في القانون الجديد وتضم في عضويتها قضاة ومحامين وخبراء في القوانين عركتهم التجربة والممارسة والانتماء للوسط الرياضي.

*/ مجلس الاتحاد:

يمثل السلطة العليا في الاتحاد (حكومة الاتحاد) ويرأسه السيد/ رئيس الاتحاد ومن مهامه وضع السياسات والخطط والاستراتيجيات ومتابعة أداء لجان الاتحاد وأجازة جدول المنافسات واتخاذ القرارات الكبرى التي تحكم أداء اللجان وتقريباً كل قرارات اللجان تمر عبرها ويضم في تكوينه الضباط الأربعة للاتحاد وممثلين لكل مكونات الاتحاد بواقع ثلاثة ممثلين لكل من الدرجة الأولى وممثلين اثنين لكل من الدرجة الثانية وممثل واحد لكل من الدرجة الثالثة ويراعى التوزيع الجغرافي في التمثيل إلى جانب ممثل للجنة الحكام وآخر للجنة التدريب ويجتمع في فترات محددة أو في فترات طارئة وفي تقديري أن تشيكة المجلس بهذا الشكل يمكن أن تستوعب عددا من الشباب المستنيرين ليكونوا نواه لقادة المستقبل إن شاء الله.

*ملحوظة مهمة:

من الملاحظ وعطفا على ما ذكر أعلاه أن كل اللجان ما عدا (مجلس الاتحاد) الذي قوامه الضباط الأربعة عبارة عن لجان ثابتة ومنفصلة ولا علاقة لها بتكوين اتحاد جديد ويمكن أن تمارس عملها المؤسسي مع أي اتحاد ويمكن للاتحاد الجديد أن يجري عمليتي الإحلال والأبدال إذا رأى ذلك وانما محلك السر يكمن في انتخاب الضباط الأربعة للاتحاد الذين يمثلوا في الرئيس ونائبه والسكرتير وأمين المال وكل هذا الجدل الكثيف والعنيف أحيانا متمثل في هذا الإجراء.

هل الاتحاد فاشل حقا ؟!!:

بناء على مما ذكر أعلاه فقد وضح بأنه ليس من الحكمة أو الفطنة أن تصف الاتحاد أنه اتحاد فاشل وهي العبارة التاريخية التي ظلت ترددها الجماهير من على المدرجات كلما خرج فريقها مهزوما في مباراة أو أخطأ الحكم في عدم احتساب ضربة ركنية أو ضربة جزاء (الاتحاد فاشل !!) فقد وضح أن الاتحاد ليس كيانا واحدا لتصفه بالنجاح أو بالفشل اطلاقا وانما الاتحاد كيان يتشكل من عدة لجان ومسؤوليات ومهام ومن المحزن فعلا أن ينتقل هذا الهتاف غير المنصف من مقاعد المدرجات إلى مفاتيح (الكي بورد) وتنشر في الاسافير وتقر بفشله دون أدلة أو براهين أو سوق مبررات منطقية وواقعية لأسباب هذا الفشل !!

في المقال القادم إن شاء الله نتحدث من وجهة نظر شخصية عن الآتي :

١/ هل ستواجه انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد العيلفون المحلي لكرة القدم من أجل انتخاب اتحاد جديد دورة (٢٠٢٥-٢٠٢٩) (الضباط الأربعة) والتي من المزمع أن تنعقد خلال الفترة القليلة القادمة أي مشاكل او عقبات ؟!!

٢/ اذا حدثت عقبات لا قدر الله كيف يتم تجاوزها ؟

٣/ مقترحات من واقع المحصلة الأخيرة للراهن الرياضي باتحاد العيلفون المحلي لكرة القدم من خلال مسيرة امتدت لأكثر من نصف قرن من أجل غد مشرق لمستقبل الرياضة بالمنطقة.

الى اللقاء في المقال القادم وفي امان الله وحفظه

مبارك صباحي

نوفمبر ٢٠٢٥م

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2922> صناعة-مستقبل-اتحاد-العيلفون-المحلي-لكرة-القدم-رؤية-تحليلية-خاصة-للمشهد-الرياضي-ب

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة